كلمة

الأستاذ الدكتور شاكر الفحام

السادة العلماء ـ أيها الحفل الكريم

أرحب بكم أجمل الترحيب وأجزله، وأشكر لكم تفضلكم بالحضور، ومشاركتكم في حفل استقبال الزميل الصديق الأستاذ مسعود بوبو

لقد انتُخب الأستاذ مسعود بوبو عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية في الجلسة الثانية عشرة من جلسات المجمع (في ٩ / ١٠ / ١٤١٦ هـ ـ ٢٨ / ٢ / ١٩٩٦م) في دورته المجمعية (١٩٩٥ ـ ١٩٩٦م)، وصدر المرسوم الجمهوري ذو الرقم ٤٨ (في ٥ / ١١ / ١٤١٧ هـ ـ ١٣ / ٣ / ١٩٩٧م) بتعيينه.

وإني لأهنئه التهنئة الخالصة بثقة زملائه المجمعيين الذين اختاروه لينضمَّ إليهم زميلاً عزيزاً في رحاب مجمع الخالدين، يؤازرهم فيما ندبوا أنفسهم إليه، من العناية بالعربية المبينة، والسهر على تنميتها وازدهارها، طبقاً لمناهج وسُبُلٍ ذُلُلٍ، تساير العربية في مسالكها، وتلبيّ حاجاتها المستجدّة.

ولقد جَهَد المجمعيون الأعلام، وبذلوا غاية الوُسْع ، لِيَمْضوا في طريق لاحبة، تحفظُ للعربية أصالتها وبيانها ونهجَها المهيعَ في التطور والنماء، وتمنحُها طاقات متجددة، تستجيب بها لمتطلبات العصر. فصاغوا ما احتاجوا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

إليه من القواعد، وأضافوا ماتطلَّبوه من الألفاظ، ملتزمين طرائق العربية في الاشتقاق والمجاز والوضع والنحت والتعريب، قد أفادوا من أعمال سابقيهم في عصور الحضارة العربية الزاهرة.

شمخ المجمعُ العظيمُ وأعلى لغةَ الوحي جهدُه البنّاءُ

واستجابت العربيةُ لما يرادُ منها أحسن الاستجابة، بما رُزقته من المرونة والطواعية، ومضت على سَنَنِها تتألق شباباً ونضارة، قد وثقّت صلتها بماضيها، فلا غربة ولا قطيعة، وأرست الدعائم لما تتشوف إليه من مستقبل حضاري واعد.

* * *

ودرج المجمعُ أن يَحتفي بالعضو العامل الجديد في حفل استقبال عامّ، وأجْمل بها من سُنَّة.

لقد عرفتُ الأستاذ مسعود بوبو زميلاً في قسم اللغة العربية بكلية الآداب (جامعة دمشق)، والتقينا مراراً على منصّة الحكم في مدرّج كلية الآداب نناقش رسائل الماجستير والدكتوراه، وجمعتنا ندوة حافلة في مكتبة الأسد تحدثنا فيها عن أعمال الأستاذ العلامة محمد أحمد دهمان رحمه الله.

وبدالي الصديق الكريم في مواقعه تلك الأستاذَ الجادّ الدؤوب يستقصي وينقّب ويبحث ليقدّم الرأي العلمي الدقيق الحصيف، مع الأناة وحسن التأتّي، قد جمع صفتي العالم والمربّي.

وشاءت المصادفات السعيدة أن نجتمع في كَنَف الموسوعة العربية، نعمل معاً سنة ونيّفاً، فعرفتُ الصديق عن قرب، وحبَّبه إلى نفسي مافُطر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه من السجايا الحميدة، إلى جانب مايتحلّى به من صفات الجدّ والدأب والاخلاص في العمل، مع المعرفة العميقة الواسعة والكفاية.

فأهلاً بك فارساً مُعْلِماً من فرسان العربية، تعمل مع إخوانك وزملائك لرفع شأن العربية المبينة، كي تحتل منزلَتَها السامية التي نتطلع إليها، ونسعى جاهدين لبلوغها. وأكْرِمْ به هدفاً عظيماً.

* * *

وتقتضيني الأعرافُ المجمعية أن أكتفي بكلمة قصيرة أفتتح بها جلسة المجمع العلنية المخصصة لاستقبال العضو المنتخب، مرحّباً بانضمامه إلى أسرة المجمعيين، ممهّداً للاحتفاء به.

ويسعدني أن أدعوَ الأستاذ الكريم الدكتور إحسان النص نائبَ رئيس المجمع، فيُلقيَ كلمة المجمع في استقبال الزميل العزيز، ويتحدثَ عن سيرته العلمية، ليتلَوه الأستاذ الدكتور مسعود بوبو، فيعرضَ لنا لُمعَاً من سيرة سلفه الراحل الأستاذ أحمد راتب النفاخ، رحمه الله الرحمة الواسعة.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net